



🤻 بناء تحالف لحضاراتنا الإنسانية لتكون صرحاً شامخاً من التسامح

حساغة علاقات إنسانية متوازنة قائمة على الاحترام المتبادل والحوار

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في قصر الصخير امس بحضور صاحب السمو الملكى الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولى العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء المشاركين في مؤتمر حوار الحضارات والثقافات تحت شعار ((الحضارات في خدمة الإنسانية)) والذي انطلقت أعماله في مملكة البحرين امس برعاية ملكية سامية من جلالة الملك يتقدمهم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وصاحب السمو الملكى الأمير الحسن بن طلال.

وفي مستهل اللقاء صافح جلالة الملك ضيوف المملكة، مرحبا بهم في البحرين، شاكرا لهم حضورهم ومشاركتهم في هذا المؤتمر الهام.

وبعد تلاوة آية من الذكر الحكيم تفضل حضرة صاحب الجلالة العاهل المفدى بإلقاء كلمة سامية قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أحمعن.

أصحاب السمو، أصحاب الفضيلة، الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

نلتقى اليوم وغايتنا جميعاً واحدة، نلتقى والأمل يملأ قلوبنا في تحقيق وحدة إنسانية تتخطى حدود الزمان والمكان، مستشرفين غد مفعم بالأخوة الجامعة عبر تعارف إنساني يقودنا إلى حلف حضاري يسعد به عالمنا ويتنسم به كوكبنا عبير السلام ويأمن فيه بنو البشر جميعاً على أرواحهم وأعراضهم وأموالهم وأوطانهم.

نلتقى اليوم لنبنى تحالفاً لحضاراتنا الإنسانية لتكون صرحاً شامخاً من التسامح والإخاء، نتوحد تحت راية القيم الإنسانية السامية لنواجه معاً كل مُنغصات الأمن والأمان من التعصب والتطرف والإرهاب، إنها فرصتنا جميعاً اليوم لنستمر في صياغة علاقات إنسانية متوازنة قائمة على الاحترام المتبادل والحوار، ترتكز في جوهرها على الإنسان كفرد في ذاته ومن خلال انتمائه إلى وطنه وأمته وعالمه الإنساني.

أبها الأعزاء،،،

إن مملكة البحرين كانت ولا زالت وستبقى ملتقىً للحضارات وواحةً للتعددية الفكرية والتنوع الثقافي، وستظل متمسكة بنهجها الوسطى مُساهمةً بعزم واقتدار في كل مشروع يهدف إلى تحقيق وحدة المجتمع البشري، والدليل على ُّذلك اجتماعنا هذا اليوم على هذه الأرض التي فرحت بمقدمكم جميعاً. نسأل الله أن يمنحنا الحكمة والبصيرة وأن يوفقنا لبناء مجتمع متراحم ومتآلف. مع تمنياتنا لكم جميعاً بالتوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

ثم ألقى فضيلة الأمام الأكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر الشريف كلمة فيما يلى نصها:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أصحاب المعالى الوزراء أصحاب السماحة والفضيلة والسعادة، أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الملك يشيد بمواقف الأزهر ومحافظته على النسيج العقائدي للمسلمين

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في قصر الصخير امس فضيلة الإمام الأكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وذلك بمناسبة زيارته لمملكة البحرين للمشاركة في مؤتمر حوار الحضارات والثقافات تحت شعار (الحضارة في خدمة الانسانية) الذي تستضيفه المملكة حاليا.

ورحب جلالة الملك بفضيلة الامام الاكبر، واشاد بالدور الريادي الذي يضطلع به الأزهر الشريف في المجالات الفكرية والثقافية والحضارية ومواقفه الداعمة للقضايا الإسلامية والعربية، مؤكدا جلالته ان تلك المواقف نابعة من المكانة الرفيعة التي تبوأها الأزهر الشريف منذ قرون عديدة كمنارة علمية ودينية تنشر قيم الإسلام العظيمة في الاعتدال والتسامح والسلام

وأشاد جلالته بمواقف الأزهر ودوره في المحافظة على النسيج العقائدي للمسلمين بما يحمله من تعدد وتنوع غني بالأفكار والرؤى التي تنسجم مع أصول الشريعة وروح الإسلام.

وأكد جلالته حرص مملكة البحرين على تعزيز تعاونها مع الأزهر الشريف في كافة المجالات التي

تخدم الإسلام والمسلمين في المجالات العلمية والدينية والتعليمية وغيرها من المجالات.

وأثنى على المواقف المشرفة لفضيلة الامام الاكبر الدكتور احمد الطيب والازهر الشريف تجاه مملكة البحرين والتي هي موضع التقدير والاعتزاز.

ونوه جلالته بالمساهمات الفكرية والعلمية لشيخ الازهر في إثراء المكتبة العربية والإسلامية بالعديد من البحوث والدراسات والأعمال القيمة ودور فضيلته في قيادة الأزهر الشريف بكل مسؤولية ودعوته الدائمة في نشر تعاليم ديننا الحنيف السمحة، ومساعيه الخيرة في توحيد صفوف المسلمين ودرء المخاطر عنهم وانتهاجه أسلوب الحوار والتفاهم والتعاون في معالجة القضايا الخلافية. واستعرض جلالة الملك مع فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر خلال اللقاء عددا من القضايا التي تهم العالم الإسلامي والتأكيد على أهمية التنسيق بين كافة الجهات المعنية في العالمين العربي والإسلامي من أجل تحقيق التضامن ومواجهة التحديات. وأشاد فضيلة الامام الاكبر الدكتور أحمد الطيب بالقيادة الحكيمة لصاحب الجلالة العاهل المفدى وبمواقف جلالته المشرفة في دعم قضايا العرب والإسلام والمسلمين.

جلالته يستقبل مستشار خادم الحرمين الشريفين الملك يثني على المواقف المشرفة للمملكة العربية السعودية

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في قصر الصخير امس صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين الذى يزور البلاد حاليا، للمشاركة في ورشة العمل الحوارية الخاصة بمعاهدة نيويورك لعام 1958، والتي تعقد في مملكة

ونقل سمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود الى جلالته تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة واخيه صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وتمنياتهما الطيبة لجلالته بدوام الصحة والسعادة ولمملكة البحرين وشعبها اطراد الازدهار والتقدم.

ورحب جلالة الملك المفدى بسمو الامير بندر بن سلمان بن محمد وكلفه بنقل تحياته وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده وتمنياته لهما بوافر الصحة والسعادة وللشعب السعودي الشقيق المزيد من التقدم والرفعة والرقى.

واشاد جلالته بعمق العلاقات الاخوية التاريخية الوثيقة والمتميزة التى تربط البلدين الشقيقين والتى تشهد على الدوام المزيد من التطور والنماء على كافة المستويات في

ظل حرصهما على ترسيخ مجالات التعاون والتنسيق الاخوى المشترك بالشكل الذي يحقق طموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين. وأثنى على المواقف المشرفة

للمملكة العربية السعودية في خدمة وتعزيز المسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وترسيخ التعاون والصلات والروابط المتينة بين دوله وشعوبه الشقيقة والدفاع عن القضايا العادلة للامة العربية والاسلامية.

